ضربا او احدثته فيكون مفعولا على الاطلاق بخلاف ما اذا قلت
ضربت زيدا فانك لست بفاعل زيد على الاطلاق وانما وقعت
به فعلا وعلى هذا ساير المفاعيل وانما الحق الحال والتميز والمستثنى
المنصوب بالمفعول لمجيئهن فضلة في الكلام مثله وللحال شبه خاص
بالظرف لكونها مفعولا فيها وللمستثنى بالمفعول معه لان العامل
فيه بتوسط حرف   والجر الاصل للمضاف اليه بالاضافة المعنوية
انما كان الجر في كفى بالله ولا تلقوا بايديكم غير جليل لان المجرور لفظا
مرفوع او منصوب معنى اذ المعنى كفى الله ولا تلقوا ايديكم على
احد التاويلين وكذا المضاف اليه في الاضافة اللفظية لانه
فاعل او مفعول على ما سبق   واعراب الفعل غير حقيقي كله
اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية وقد ذكرنا فيما سبق ان حق
الاعراب للاسم في اصله لان وضع الاعراب على ان تميز بين
المعاني المختلفة ومحل توارد هذه المعاني هو الاسم دون الفعل
والحرف اذ الافعال والحروف تدل صيغها على معانيها فوجب ان يكون
الاعراب للاسم لا غير واما الفعل فاعرابه غير اصيل وانما هو بسبب
المضارعة التي سبق ذكرها في صدر الكتاب وقد يقال الاعراب
صريح وغير صريح اعلم ان اختلاف الصيغة لا يكون اعرابا وانما هو

اختلاف

اختلاف الاخر باختلاف العوامل فاذا قلت هو فعل كذا فلفظ هو مبني
الا انه كناية عن اسم مرفوع ولهذا سمي ضميرا مرفوعا فكذا اذا قلت
اياك ضربت فلفظ اياك مبني الا انه كناية عن اسم منصوب ولما
كانت هذه الاسماء تنوب مناب الاسماء الظاهرة ومست الحاجة
فيها الى تميز ما كان كناية عن منصوب ومجرور ولم يمكن اعرابها
لعلة اوجبت بناءها صيغ لكل واحدة من هذه احوال صيغة
ليكون لو لم يبطلوا بناءها ولم يحصل لهم الغرض المقصود من التميز
بين هذه احوال وكان اختلاف الصيغة فيها الدالة على ما يدل
عليه الاعراب نوع اعراب الا انها لما لم يوجد فيها اختلاف الاخر
باختلاف العوامل لم يحكم باعرابها صريحا فقيل انه اعراب
غير صريح   وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن
اتصاله بشيء فان قلت كيف عرف المتصل بالاتصال
وهل هو الا تعريف الشيء بنفسه قلنا عرف المتصل
المصطلح عليه بالاتصال العرفي اللغوي وهذا غير ذلك فلا يلزم
ما ذكرتم ثم ان الضمير المتصل اما بان يكون مرفوعا او منصوبا
او مجرورا اما المرفوع فقد يكون بارزا وهو ما لفظ به نحو ضربت
ضربنا وضربوا او مستترا وهو ما نوي فيه نحو زيد يضرب اي يضرب

Copyright © King Saud University